Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليست « لا تخاف » نتيجة لضرب البحر أو فتح الطريق فيه ، لأن الكلام بعد الأمر جملة أخرى فى معنى أن يقال : « أنت لا تخاف ولا تخشى » .

ومثل هذا اختلاف الإعراب فى جواب الشرط باختلاف زمنه كما فى قول زهير بن أبي سلمى :

وإن أتاه خليل يـــوم نائبة يقول لا غائب ما لى ولا حرم

فإن « يقول » لم تجزم فى الجواب لأن إتيان فعل الشرط بصيغة الماضى يتحول بالمعنى من الاشتراط إلى بيان عادة معهودة من الممدوح فى كل زمن غير معلقة بفعل واحد يفعله بعد ذلك .

وقد كنا ننكر على المشتغلين بالنحو اعتبار الشرط معلقاً بموقع الفعل من الجملة دون موعده من الزمن ، لأن الجزم المعلق بالشرط يزول إذا بطل الاشتراط وحلت محله عبارة تفيد الإخبار عن حالة حاصلة فى جميع الأحوال .

ولهذا انتقدنا الأستاذ مصطفى صادق الرافعى حين خطأ أحمد شوقى فى قوله :

إن رأتنى تميـــل عنى كأن لم تلك بينى وبينهـــا أشيـــاء

فقال إن صوابها « تمل » إذ هى جواب « إن » الشرطية . فكتبنا نصحح هذه التخطئة وقلنا من مثال فى مجلة المقتطف (عدد ديسمبر